# دروس من مصر القديمة

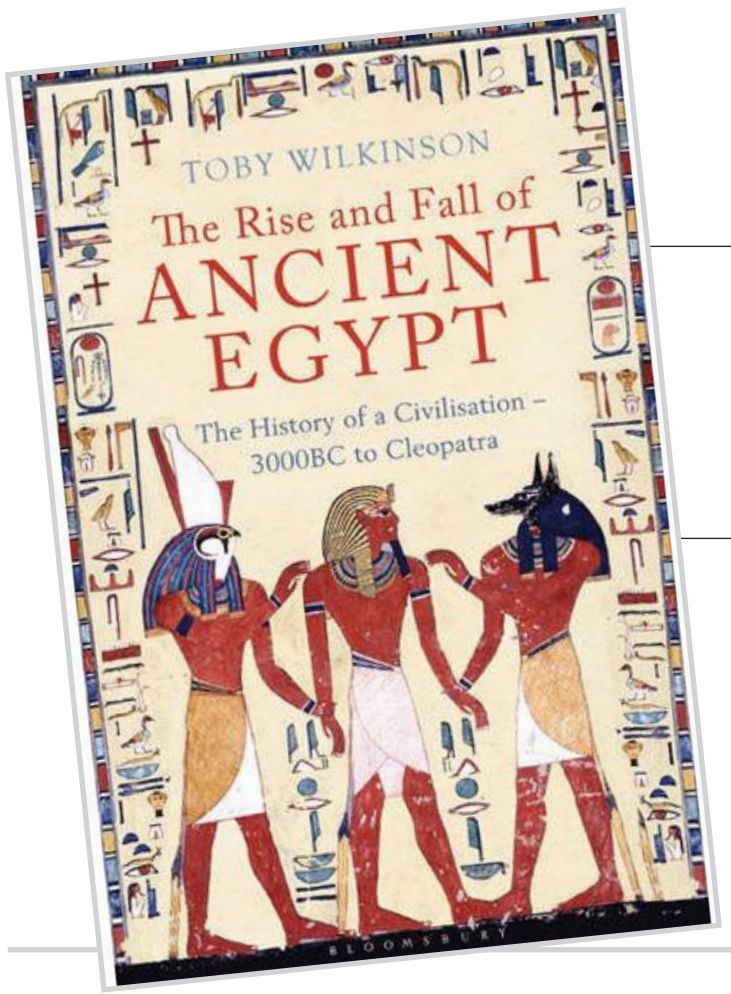


**الكتاب: صعود وانهيار مصر القديمة**

**تأليف: توبي ويلكينسون**

**ترجمة: ابتسام عبد الله**

الباحثون البريطانيون للحضارة المصرية القديمة، يتجاوزون الأساطير والآثار والنصب والمعالم التاريخية، لقراءة تاريخ أول دولة- شعب، ظهرت في العالم.

إن صعود وانهيار مصر القديمة، قد طبع قبل تطور الأحداث الأخيرة في مصر. ويتحدث فيه المؤلف عن الجوانب الثقافية والاقتصادية والإستراتيجية السياسية التي ساعدت على السيطرة وإدامة سلطة مركزية اتسمت بالعنف والقسوة لمدة تقارب ٣١،٠٠٠ سنة، والمؤلف توبي ويلكينسون مؤرخ معروف، مختص بتاريخ مصر القديمة، التي كانت تحكم من قبل الفراعنة حب نظام كهنوتي، يختلف كثيراً عن النظام الساري في العصر الحديث.

وعلى الرغم من ذلك، فإن آراء معينة يتردد صداها عبر القرون، ابتداءً من الفكرة التي تبناها الحكام الأوائل بعد توحيد مصر تحت حكم ملك واحد في ٢٤٥٠ قبل الميلاد، والتي تنص، "إن معارضة الملك تعادل نفي الوجود أو الحياة"، وهي فكرة ظلت تتردد مع تعاقب الأزمان، ليتحول الحاكم إلى أب للجميع، وعلى أبناء الشعب طاعته.

وعلى أية حال، فإن الناس العاديين لا يولون أهمية لذلك حتى في مرحلة الممالك القديمة، عندما أرغم العمال على بناء النصب الضخمة التي تمجد الملك، وخاصة في منتصف الألفية الثالثة، قبل الميلاد، مع إنشاء الهرم الأكبر للملك خوفو، وقد لاقى العمال في خلال العمل متاعب وعذاباً لا يمكن وصفه.

ويقول هيرودوتس، بعد ٢٠٠٠ عام من ذلك، "إن المصريين لا يحبون خوفو، ولا يريدون تذكره. وبالتأكيد، وجد المصريون بعد انتهاء حكم خوفو أن تكاليف تشييد الأهرامات باهظة جداً، ولا يقدرون على تحملّها، ولذلك بدا الملوك اللاحقون تشييد معابد أقل كلفة، لتؤكد على الطبيعة الكهنوتية المقدسة لهم، وعلاقتهم الفريدة مع الآلهة.

وقد استمر النظام الاقتصادي على حاله، مهما كانت المبررات له. اقتصاداً مركزي السيطرة، مدعماً بالضرائب التي تُجنى من الشعب، ويدار من قبل صفوة من رجال الدين والمسؤولين. أما الطبقة البيروقراطية، المتكونة أساساً من أقارب الملك، فقد أخذت تدريجياً، تنفتح على الحرف والمهن المتعلقة بها، وذلك حسب أهواء الملك ورغباته التي لابّد من الرضوخ إليها.

وكانت أفكار من نوع ما وراء الوجود المادي برفقة الآلهة العظام- منتشرة بشكل عام بين السكان. وكان هناك خط صارم يفصل ما بين الملك ورعيته،وذلك منذ فجر التاريخ.

وكان الأمل في حياة أفضل بعد الموت يشجع على الخضوع للقوى الموجودة، وان النهاية السعيدة ليست مكتوبة للملك فقط، مما شجع في بعض الأحيان، أفراداً من الصفوة للتدخل إن وجدوا وريث الحكم ضعيفاً.

إن السلالة الـ١٨ – وهي مرحلة من الحكم تميزت بظهور أشهر الملوك- جددت تقاليد الحكم الخاصة بالفرعون، كما حدث الأمر مع حتشبسوت، عندما تسلّمت الحكم، إثر انصراف الجيش إلى الشرق الأدنى. ومع ذلك، نجد أنه بعد وفاة اخناتون، وبعد تمرد قيصر، ناور الكهنة والمسؤولين ورجال البلاط لتنصيب ابنه البالغ من العمر – ٩ أعوام، والذي سيخضع لآرائهم.

وبعد فترة قصيرة من حكم توت عنخ آمون، استولى أحد قادة الجيش على السلطة، ثم نقله إلى قائد عسكري آخر، متبنياً إياه كابن له، لدعم شرعية رمسيس الأول.

وهذا الأمر يحدّد ما يعرف بالمملكة الجديدة.

أما الجيش، فهو من أجل الاحتفاظ بقوته، خدم رجالاً أقوياء غرباء، بعد أن تهاوت الإمبراطورية المصرية بعد عدد من الغزوات التي قامت بها قوى جديدة ومنها الآشوريون والفرس، أما في زمن الاسكندر الكبير واجتياحه الحدود المصرية في ٣٣٢ قبل الميلاد، فإن الجيش المصري أبدى رغبة في التحالف مع الجانب المنتصر.

إن دروس التاريخ هذه، لا تفيد مصر فقط، بل الشعوب الأخرى أيضاً.

■ عن/ النيويورك تايمز

# السويس وأزمة الحرب

في هذا الكتاب يكشف المؤلف بلباقة كيف ان الرئيس آيزنهاور تعامل مع هول المشاكل الصحية، و إعادة الانتخابات، و الدبلوماسية العويصة بشأن قناة السويس.

بينما كان الشرق الأوسط يضطرب في الأسابيع الأخيرة، كانت إدارة اوباما تكافح من اجل رد فعل منسجم و قوي – رد فعل يوفق بين المصالح و القيم الأميركية، و يوازن السياسة الجغرافية مع النموذج الأخلاقي للديمقراطية. ربما تمعن الإدارة النظر في نموذج وايت د. آيزنهاور في سنة ١٩٥٦ و قد تبدأ بقراءة كتاب ديفيد نيكولس الجديد حول تلك السنة المصيرية.

في كتاب " آيزنهاور ١٩٥٦ " يظهر الرئيس و الأمة و هما يصارعان سلسلة من المصاعب، منها صحة الرئيس المتدهورة، و إعادة انتخابه، و اثنتين من الأزمات الخارجية المتداخلة. النتيجة هي تحليل لتعاقب الأحداث التي وضعت الدول العظمى على شفا حرب عالمية، إن عدم معرفتنا بالكثير من تصادمات عام ١٩٥٦ ليس دليلاً على عدم أهميتها بل هو دليل على التعامل اللبق معها من قبل رئيس أميركي عظيم.

كلمة عن المؤلف: نيكولس هو رائد في سيرة آيزنهاور التي يتزايد عدد متابعيها. نظرته عام ٢٠٠٧ إلى سجل (ايكي) للحقوق المدنية توصف بأنها تاريخ تنقيحي. أنا لا أشاركه رأيه في آيزنهاور حول الحقوق المدنية، إلا أن كتابه كان منعشا و متنورا. انه يتحدى التفكير المألوف و يفرض حواراً جديداً حول فترة الحقوق المدنية في الخمسينيات. يعود نيكولس الآن بنوع جديد من التاريخ. إن كتاب "آيزنهاور ١٩٥٦" هو دراسة أقل جدلية و أكثر سرداً، ينبش الموضوع أكثر مما يعيد الجدل فيه. يقف آيزنهاور في وسط الموضوع. الكتاب يضع ايكي في لحظة اختبار حاسم خلال فترة رئاسته. في أيلول ١٩٥٥ عانى آيزنهاور من نوبة قلبية حادة و كان شفاؤه صعبا استغرق وقتا طويلا. بعد رقوده في السرير لفترة طويلة استأنف مهامه الرسمية التي قام بها، خلال مرضه، نائبه ريتشارد نيكسون ببراعة و قاد الحكومة دون أن يوحي بأنه يمسك زمام السلطة. عاد آيزنهاور تدريجيا لكنه كان منزعجا من القيود التي فرضتها عليه حالته الصحية حيث أصر الأطباء على ان يحافظ على مزاجه و يتجنب التوتر. كان رده عليهم: "و ماذا تعتقدون الرئاسة؟"

كان آيزنهاور و الأمة محظوظين لأن المرض داهمه في فترة هادئة. و لكن عند شفائه، كانت الأحداث تغلي في الخارج و حدثت أزمة في مصر، حيث كانت الولايات المتحدة تتبارز مع زعيم مصر جمال عبد الناصر بشأن خططه لبناء سد على نهر أسوان. يعيد نيكولس خلق الانزلاق المعقد في الإرباك و عدم الثقة حول المشاركة الأميركية في السد، بينما كان أيكي يقاتل الأعضاء المحافظين في حزبه الذين كانوا يعارضون المساعدة الخارجية، هذا بالإضافة إلى أصحاب المصالح الأخرى الذين لم يكونوا يثقون بعبد الناصر أو أنهم قلقون بشأن المفاهيم السياسية و الاقتصادية للمشروع. بالنتيجة سحبت الولايات المتحدة دعمها الذي تعهدت به من اجل السد مما جعل ناصر الغاضب للانتقام من ناصر. عرف ايكي بان هناك شيئا يتصاعد. حاول أن يقنع البريطانيين بالتفاوض و حذرهم بأنهم يولون ناصر أهمية اكبر من حجمه من خلال رد الفعل العسكري للاستيلاء على القناة، إلا أن القادة البريطانيين و الفرنسيين – الذين قام ايكي بمساعدة دولهم قبل اثنتي عشرة سنة في دحر هتلر – ضللوا واشنطن خلف ستار من الدخان. كان ذلك عملا مخادعا لا يمكن نسيانه، ارتكبه الحلفاء الموثوقين.

بعد أن بدأت الأزمة بالغليان، برزت مفاهيم الحرب الباردة في أوروبا. فرض الثوار الهنغاريون مواجهة مع الاتحاد السوفيتي مما جعل السوفييت يردون بقوة مدمرة مستغلين الانقسامات في التحالف الغربي بشأن مصر.

هذا الحشد من الأحداث – اكتشاف ايكي لخيانة حلفائه، و عزمه الصريح على الوقوف مع مصر ضد بريطانيا و فرنسا و إسرائيل و الذي هيج الغزو بالتنسيق مع الدول الأوروبية، و العجز الصاعق عندما قامت القوات السوفيتية بسحق الهنغاريين البواسل – كل ذلك يشكل ذروة الدراما في رواية نيكولس. انها لحظة الهلاك المذهلة يلتقطها مؤلف موهوب.

كذلك فان التوقيت مناسب جدا من عدة أوجه.لكون مصر هي لاعب أساسي في منطقة تثور، فان خبرة آيزنهاور في عام ١٩٥٦ توضح أهمية المبدأ الأميركي و حدود القوة الأميركية. لقد تغلب آيزنهاور في هذه الأزمة الكبرى خلال فترة رئاسته لأنه وضع المبدأ فوق الولاء، و لأنه عرف اين يبدأ التصرف و اين يجب ان يتوقف. كذلك واجهت إدارة اوباما حدود قدرتها للتأثير على الأحداث، و هي تتصرف بتدبر و رادع تتعرض بسببه للنقد.

بالنسبة الى آيزنهاور، كان عام ١٩٥٦ اختبارا للجلادة و العزيمة (رغم ان ايكي نفسه يعتبر ان عام ١٩٥٨، و ليس عام ١٩٥٦، هو أقسى عام في فترة رئاسته، حيث خسر وقتها الجمهوريون الانتخابات النصفية بينما خسر شقيقه الأكبر و صديق طفولته بسبب الموت، كما خسر رئيس أركانه بسبب الفضيحة). لقد تغلب آيزنهاور من خلال التزامه بالصبر و تكريس نفسه للمبدأ – و هو نموذج تجاهله من جاء بعده.

■ النيويورك تايمز

**الكتاب: أزمة الرئيس آيزنهاور -١٩٥٦**

**المؤلف: ديفيد أي نيكولس**

**ترجمة: عبد الخالق علي**

# بول أوستر والسر الغامض

تدور الرواية الرابعة عشر لبول اوستر، التي أعدها في عمارة سكنية يسكنها أناس بشكل غير قانوني في نيويورك، حول نفس المثقفين المبتلين الذين يعششون في كل قصصه.

مثل العديد من رواياته، فأن الرواية الأخيرة لبول اوستر فيها مؤيد لديه سر غامض، ليكون موضوعاً لكتاب اوستر. تبدأ الرواية في فلوريدا لتكشف عن مثقف صامت (مايلز هيلر) يبحث عن ملاذ من الأسى الذي عاناه على يد فتاة كوبية قاصرة.عندما تهدده شقيقة الفتاة بالوشاية لدى الشرطة، يضطر مايلز للهرب إلى بروكلين حيث ينتقل إلى سكن غير قانوني في شقة مع بعض الفوضويين المنبوذين الذين يمتنعون عن دفع الإيجار، أحدهم يعمل في "مؤسسة للأجهزة المعطوبة" تختص بتصليح المكائن و الهواتف و ما شابه، و الآخر يلتقط صورا فوتوغرافية "تثير الدهشة الصامتة لكل ما هو نقي".

هناك ثلاثة تخمينات لما تدور حوله رواية متنزه الغروب – يفكر مايلز "كانت هناك تلك الأمور المنبوذة في فلوريدا، و الآن هو يتعثر فوق أشخاص منبوذين في بروكلين".

ابتداء من ثلاثية نيويورك التي كتبها في السبعينيات، كتب واستر ١٤ رواية يستنبط الآن أهدافها و موضوعاتها ببراعة رجل منهمك بحل كلمات متقاطعة ابتكرها هو بنفسه. قصصها بسيطة. كاتب أو مثقف يعيش حياة الرهبان، يكتوي بالحزن لفقدان أحد أفراد أسرته، حتى يطلب منه يوما حل أحد الألغاز، او إتمام مهمة خطيرة لم تكن بالحسبان. في رواية (موسيقى القدر ١٩٩٠) يطلب من البطل بناء جدار من الطابوق الغرض منه أن يرمز إلى عبث جهود البشر، و هي موضوعة تظهر في الصفحات ٢٣، ٣٤، ٣٧، ٤٢ ثم تستمر بفترات منتظمة مثل قطرات تنزل ببطء من الحنفية.

يكاد كتاب اوستر أن يكون غير قابل للتصديق دون وجود التعليم ما بعد التخرج في أميركا. قبل نصف قرن نحت صامويل بيكيت أعمالا بأنفاس أخيرة لرجل ينحت اسمه على حائط زنزانته في السجن.الآن لدينا اوستر، الذي يعالج موضوعات الحداثة الرفيعة لقراء مدفوع لهم، او يدفعون مبالغ لدراسة بيكيت من اجل كسب العيش.ليس في هذا جريمة، إنما فيه سقوط مخيف من ذهنية جمالية تأتي فيها الحكايات مغلفة.

عند ظهور اوستر للمرة الأولى على المشهد، كانت قصصه مجردة و مبهمة، تزدري المحيط الاجتماعي، كما لو انها تتخلص من فأر ميت. انه في هذه الايام يدغدغ اهتمامات الكتّاب البوهيميين شبه الموظفين في بروكلين الذين يصوتون للديمقراطيين، بنفس الخليط من الحيلة و التملق اللذين يسحر بهما (جون غريشام) قراءه.

أحدى شخصيات متنزه الغروب تنفرد بكونها واسعة الاطلاع و تبدي ملاحظات ماكرة عند العشاء، شخصية أخرى يتم طردها لكونها ثقيلة الظل رغم أنها تنشد لباوند عن ظهر قلب و تسرد أسماء معارضيه في العالم منذ ١٩٣٢.

تلك الفتاة الكوبية القاصر قد تسمح لأوستر بأن يبدي ولعه ببعض العنجهية (النابوكوفية) في وجه التقاليد البرجوازية هناك ليتحسر على "العقل الجميل" لمايلز و "حبه العظيم للأدب مما جعل معلميها في اللغة الانكليزية في إعدادية كنيدي، يبدون و كأنهم دجالين".

مثل الكثيرين من مؤيدي اوستر، فان مايلز عبارة عن جمجمة فيها سر غامض ; قبل عدة سنوات دفع شقيقه عن غير قصد أمام إحدى السيارات المارة، حزنه فيما بعد اضطره إلى نفي نفسه.يكتب اوستر عن العاطفة الإنسانية كما لو انه كان لديه شيء مما وصفه له، قبل عدة سنوات، احد الركاب و هما في قطار المترو لدينا ". فورات حماس و انتقام، "لدينا" حزن بحجم العالم"، لدينا" نوبات من التشنج منقطع الأنفاس". لكن في الحقيقة ليس لدينا أي من هذه الأشياء.انها فقط مجرد فكرة عنها. هذا ما هي عليه كل روايات اوستر. أفكار لروايات مع مفاهيم شخصية تطارد بالونات الفكر من خلال قصص ستحدث، بينما تخطيء هشاشة بناءها من اجل التقشف في بساطتها.

قد يكون الذكاء صفة مبالغ فيها في الروائي، و يبدو ان اوستر، بعد هذا العدد الكبير من الكتب، قد توصل إلى هذه النتيجة.تفكر إحدى الفنانات في متنزه الغروب و هي تواجه جدارا من رسوم الحياة الجامدة "انها تلتقي برسوم فارغة في أسلوبها، بينما كل ما كانت تريده هو ان ترسم مشاعرها المتذمرة "تعود الرواية للحياة مرة أخرى في صورة عابرة لممثلة" بمزاجها المتقلب و عاطفتها غير المهذبة من اجل النكات القذرة ". رواية اوستر لعام ٢٠٠٢ (كتاب الأوهام) أيضاً تحتدم في الحياة لإعادة خلق مستقبل ممثل أفلام صامتة.كل ذلك يوحي بان اوستر قد يكون على صواب في غلق باب المكتب على مثقفيه في المرة القادمة و يتوجه الى تلال هوليوود.من يدري سيجد الكثير مما يبعد عنه وجع الرأس لكي ينام، و ربما سيحلم أيضاً؟

■ عن/ النيويورك تايمز

**الكتاب: متنزه الغروب**

**المؤلف: بول أوستر**

**ترجمة: المدى**

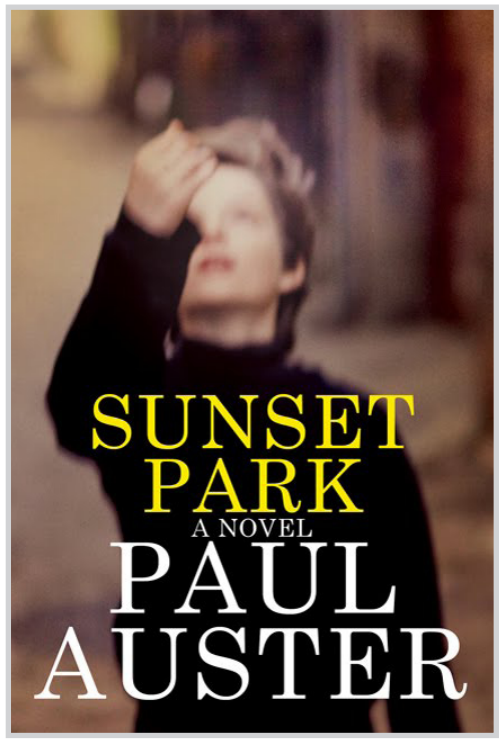


# ما كان يتعلق به الأمر بالنسبة لـ(ألفي)، أصبح جَدّاً الآن

كتاب مايكل كين " الفيل يتجه إلى هوليوود" هو سيرة شخص مشهور من المدرسة القديمة بشكل غير مخجل، وتبدو حكاياتها انها كثيراً ما تُقَص لأنها على الأرجح كذلك، والمستر كين هو راوية ساحر متخصصاً في نوادر مليئة بأسماء مشهورة، وفي هذه القصص يقوم كل المشهورين بأمورهم الخاصة بالمشهورين... سواءً كان تكشير جاك نيكلسون " بتكشير نيكلسون الذئبي ذلك" او سير جون واين بخطى واسعة الى بهو فندق بيفرلي هيلز بلباس راعي بقر كامل.

كان أول ما قاله واين لمستر كين في ذلك اليوم هو "ستكون نجماً يا ولد"، ثم قال " إدعني ديوك " ومن ثم قال سطراً نخساً مضحكاً غير محتشم.

وقد سبق لمستر كين أن وطأ هذه المنطقة، وقد كتب عن حياته في كتاب سابق وهو " ما الذي كان يتعلق به الأمر " الصادر عام ١٩٩٢، لكنه الآن السير مايكل كين لذا فهو لديه على الأقل أمر واحد جديد ليتحدث عنه الآن، ومن الطبيعي ان تكون لديه حكايات ليرويها عن اليوم الذي تم فيه منحه رتبة فارس، وقد لاحظ أنه في مصافحة الملكة " هناك دفعة طفيفة جداً باتجاهك في حالة نسيانك ان المصافحة انتهت، كما أنه ينقل بأنه ثمة حجرة خلفية في قصر باكنغهام حيث يتمكن أولئك الذين سيركعون أمام الملكة من التدرب على جزء هام للغاية من المراسيم وهو: النهوض ثانية".

ويكتب المستر كين (٧٧ عاماً) بسجية قد شحت بين كاتبي السير وهي: الشعور الطيب، وقصصه ليست شديدة العذوبة ولا هي مفعمة بالحيوية وضيعة أيضاً، فهو يقول في مطلع الكتاب "تقع بيفرلي هيلز على مسافة بعيدة عن موطن طفولتي في ايليفانت (الفيل) والقلعة جنوب لندن" مشيراً الى حي طبقة عاملة هناك، وربما كانت المسافة بعيدة الا أنه جعل الرحلة تبدو كإبحار سلس على الرغم من ان القليل من التوبيخات الهزلية هنا وهناك. لقد أراد منتج في يوم من الأيام ان يطرده من العمل في فلم "زولو" مدعياً أن " مايكل كين لا يعلم ما يعمل بيديه"، غير أنه كان يحاكي ما يفعله الأمير فيليب بيديه ما دام الدور يقتضي شخصية حكومة ذات سلطة لها مشية عسكرية.

وعندما يصل من (الفيل) إلى هوليوود كما في العنوان يكتب مستر كين بشكل بتفاؤل: "وهكذا بعيداً اتجهت إلى ارض أحلام شبابي، وكانت تطلعاتي عالية المستوى بحيث إنني كنت أظن أن الواقع سيكون أمراً مخيباً للآمال، لقد كنت على خطأ – لقد كان أفضل من أشد تلك الأحلام جموحاً".

ويبدأ هذا الكتاب بوعد مبهم من شماتة صناعة الترفيه، ومفاده أنها (الشماتة) ستتقفي أثر قوس مهنة السينما التي بدأت كبيرة ("ألفي" و"ابكريس فايل"(ملف ابكريس) ومن ثم أصيب بالركود، وعند تلك النقطة حان بالفعل الوقت الذي بدأ فيه مستر كين بملاحظة أنهم كانوا يطلبون منه لعب ادوار الوالد بدلاً من الأدوار الرئيسية للرجال وبأنهم كانوا يرسلون له نصوصاً بالية كانت تحمل بقع قهوة فاعتبر تلك الأمور أشارات خطر، إلا انه بدا دائماً لا غنى عنه على الشاشة بحيث انه من العسير تصوره وهو يواجه المتاعب، والمتاعب، وإن كانت كذلك، لم تستمر، فحالما ولج في عمل "باتمان" (بفلم "باتمان بيغنز" (باتمان يبدأ)) وبدأ مخرجه، كريستوفر نولان ("مخرج فلم "إنسبشن" (إستهلال) الصيف الماضي)، يطلبه حثيثاً أصبحت استعادة مركزه رسمية.

ويقدِّر المستر كين ما يتطلبه ان يكون لدى المرء حضوراً متعذر محوه على الشاشة، وقد فوجئ بأنه أصبح الآن من الممكن ان يكون في دور رئيسي يمثل في أفلام مصاصي الدماء، وفكرته عن نجم – وهي واحدة من كلماته المفضلة الى جنب كلمتي "فاتن" و"فاخر" – هي همفري بوغارت او كاري غرانت، (اذ ان اسمه الأصلي هو موريس ميكلوايت فقد اتخذ اسم كين من فلم "كين موتني" [تمرد كين] وهو فلم بوغارت الذي حقق نجاحاً كبيراً).

وهكذا فإنه يروي الكثير من القصص عن حارسه القديم حتى انه يروي قصة عن مخزن خردوات في بيفرلي هيلز، ومن حسن الحظ أنه يحترم نصيحة إيلمور ليونارد ويتخلى عن الأدوار المملة، لذا فحتى نوادره عن مخزن الخردوات فيها غرض، وفي نفس المخزن حيث كان يلطخ سمعة الوجهاء المحبوبين مثل فريد أستير وداني كَي، أُجفل لرؤيته كلاوس كينسكي – رجل مروع أكثرَ من اي شئ يستطيع تخيله معجبو مصاصي الدماء المراهقين.

وأغلب الأحداث الموصوفة في هذا الكتاب تتمتع ببريق اكثر بكثير من رسائل الخردوات الشفهية، ومستر كين يحب ذلك البريق حتى ولو أنه يعرف كيف يمكن ان تكون مؤذية أعمال الثقافة المعتمدة على المنزلة والخاصة بأعمال الترفيه، وهو يكتب " وكوني الفتى الجديد في المدينة وجدت نفسي مطلوباً جداً كعلف الحفلات "عن أيامه الأولى كملوك لوس أنجلس، وبدليل هذا الكتاب فقد كان يذهب الى دعوات غداء وعشاء ومطاعم وحفلات ونوادي ليلية للمطلوبين جداً منذ ذلك الحين.

ولكن بإمكان مستر كين أن يكون منتقصاً من الذات بظرف وذلك في وصف الأماكن التي زارها، فقد كان مرقص ترامب مأوى مفضلاً له ولمجموعة من أصدقائه – كما يدعي " لليال عديدة الى ان بدأنا نلتقي بأحفادنا هناك ".

وفي الواقع ان أحفاده الثلاث صغار جداً، وهو يكتب عن تفانيه لعائلته بنفس الحرارة التي يكتب بها عن حياته المهنية، ولديه قصص بهيجة عن زوجته، السابقة شاكيرا باكش، وهي سيدة غاية في الجمال بحيث وقع المستر كين في غرامها بعد مشاهدته لها في اعلان قهوة ماكسويل هاوس، وهو يقدم نفسه لها بنجاح كرجل تعني حياته العائلية له الكثير جداً كما تعني له حياته العامة.

وهو يعشق حقيقة ان بول سكوفيلد، الذي فاز بأوسكار أفضل ممثل عن فلم "أمان فور أول سيزنز" (رجل لكل المواسم) في العام الذي ترشح فيه المستر كين عن فلم "ألفي" (كلا الفلمين تم إطلاقهما عام ١٩٦٦)، كان يصلح سقف حظيرته فيما كان يتم توزيع جوائز الأكاديمية، وقد سأل المستر كين زوجة المستر سكوفيلد " ماذا قال؟" فأجابت "آه.. أنت تعرف – ' أليس ذلك لطيفاً يا عزيزتي؟". اما بالنسبة للفوزين ("هانا آند هر سسترز" (حنا وأخواتها) عام ١٩٨٧ و"ذا سيدر هاوس رولز" (قواعد سيدر هاوس) عام ٢٠٠٠) والكثير من الترشيحات التي جاءت به الى استعراض الأوسكار مرات عديدة "متى ما أشاهد الدموع ونوبات الغضب في مراسم اليوم.. أفكر دائماً ببول وابتسم".

■ عن لوس أنجلس تايمز

**اسم الكتاب: الفيل يتجه إلى هوليوود**

**المؤلف: مايكل كين**

**ترجمة: هاجر العاني**